

استراحة الخميس



بعدها هذا الأسبوع

بخيت طالع الزهراني

الراقي الجميل



شعر: شهوان بن عبد الرحمن الزهراني

فعلی الجمیع الصمّتُ فی إنصاتٍ
في أروع الصلوات والجولات
من سالف الأزمان والأوقات
تهفو إليه سريعة الوثبات
ويجدد الأمجاد فيما يأتي
يسقي الخصوم المر والويلات
فالحصم في ضحك من الصرعات
بالفن والإبداع موج عات
من سحر العشاق في لوعات
تنبك عنه سائر الأوقات
تزهو البطولة دائما بعريسها
وخليلها الأهلي مع الرقصات
فتجدد الذكرى مع الصلوات
تسمو به الأخلاق في الوقفات
بين الكؤوس وبينه كم يأتي
كلا وما حاطت به كلماتي
للقلعة الخضراء حب عات
لا يختلف في الدرب والساعات
يسعى إليها واثق الخطوات
كأزهر في الروضات
عشقا وشوقا فيه حب الذات
شوق إليك فتدبج النظرات
يلقي دروس الفن في الصلوات
فالحصم في هم وفي حشرات
فعلی النوادي الصمّت في إنصات
بالفن والأخلاق لما يأتي
لا يعرف المكر ولا الخنات
- نبض الهوى - لا يعرف الأزمان

هذا هو الرّاقی الجمیل إذا حضر
واستمتعوا بالفن من إبداعه
بين الكؤوس وبينه عهد الوفاء
بطل الكؤوس على الدوام صديقها
يرنو إلى المجد التقليد بعزة
هو مرعب للخصم في ميدانه
هذا هو الأهلي العنيد إذا لعب
كل الملاعب لا تمل عناقه
يا فرقة الرعب الرهيب ترفقي
المجد والأهلي كيان واحد
فاذا العدالة ينتصب ميزانها
فالكأس للأهلي بدون شتات
تهفو إلى الراقي تعانق مجده
نادي الملوك مؤسس في عزة
هذا التلاحم والترابط دائما
سر غريب لا تبجج به الرؤي
هامت قلوب الناس عشقا سرمداً
بين الفنون وبين الأهلي موعداً
هذا إمبراطور الكؤوس وعشيقها
في القلعة الخضراء تزهو دائما
بالقلعة الخضراء تهيم قلوبهم
رفقا قلوب العاشقين تهيم في
هذا إمبراطور الفنون ونبيها
هذا إمبراطور الملاعب إن حضر
هذا إمبراطور الملاعب إن لعب
هذا سفير الفن سطر روعة
هذا هو الأهلي يقول ويفعل
من كان أبو فيصل يدير كيانه

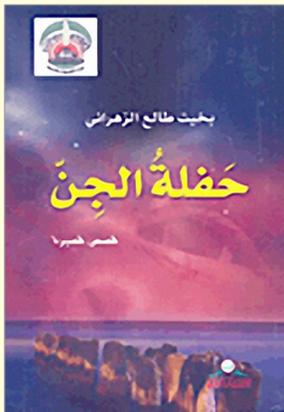
رجاء.. الغوا.. الاختبارات



xx المؤكد أن نظام الاختبارات الحالي في صورته التقليدية ، لم يعد صالحا لقياس مستوى الطلاب والطالبات ، وأن أن إطلوب من وزارة التعليم أن تدفن هذا النظام بعد أن تكبر عليه أربعا
xx خصوصا والعالم من حولنا قد وصل إلى مراحل متقدمة في مشاريع المدرسة الحديثة ، وفي أساليب قياس مهارات المتعلمين ، ولم يعد أحد يحفل بالاختبارات التقليدية وأساليبها المعروفة والمكررة
xx أنا لا أفهم مطلقا أن يكون قياس الطالب في مادة ما من المواد التي يدرسها مهرون بلجابات على حوالي خمسة أو ستة أسئلة ، وفي ظرف ساعة ونصف لكي نحدد مصير الطالب ، أهو ناجح أم راسب .. إن هذا شيء من الماضي ولا يتفق ومفهوم التعلم والقياس في عصرنا الحاضر .

عبر الصحف ، لا يملكون إلا أن يقبفوها منها كثيرا ، لأنها تخالف الواقع أولا ، ولأنها أيضا تتقاطع مع أجديات نظام المدرسة الحديثة ، التي ترى أن يكون قياس مهارات الطالب " قياسا مستمرا " طيلة أيام الدراسي ، ووفق أساليب القياس الجديدة .
xx يقول احد التربويين استنادا إلى أحدث نظريات القياس العالمية : (أن طرق القياس الجديدة تتميز بتوسيعها في المصادر التي تستقى منها معلوماتها للحكم على أداء الفرد . خذ لذلك أمثله لا حصرا : " أساليب المقابلة .. و " قوائم قياس سلوكيات المتلقي النمطية " .. و " أنشطة التمثيل " .. و " ورش العمل " .. و " حلقات المناقشة " .. و " استبيانات التقييم فقط ، وهو " تقرير مصيرهم " من خلال ورقة واحدة مضمية بـ " الأسئلة " التي يتسلمونها بأي مرتجة ، وقلوب سريعة الخفقان .
xx وأمامهم معلومون في شخصيات غير شخصيات الأسبوع الماضي ، فهم يتفحصون الطلاب من على قرب ، بأعين تحمل شيئا من الشك ، بعد أن يكونوا قد "فتشوا " الطلاب قبل دخول القاعة ، كما لو كانوا على بوابة السفر في مطار متوجس .
xx ثم بعد ذلك نسعم من يقول : " إن اختباراتنا ولله الحمد بدون رهبة .. ومن يصرح كذلك بالقول : " وانا قد وفرنا أجواء مطمئنة للطلاب " .. ثم عندما يقرأ الطلاب وأولياء أمورهم مثل هذه التصريحات

قراءة عفوية انطباعية .. من قارئة .. (حفلة الجن)



٨ - (ليلة النصف) من أكثر القصص التي شدتني جمالا غير عادي... أسلوب الثقة بالله واختصار هذه القصة هو ما يحدث دوما من عدم التصيب بالارتباط بين نود ، ولكن المؤمن من عرف أن الأمر خير هكذا كان أسلوب كاتبناجمالي ديني ...واقعا بالله فهو من يدبر الامر ..
٩ - (علي الأبيض)...قصة غريبة العنوان .. تجعلك ترسم الف حدث لها ... كانت إحدى قصص هذه المجموعة .. تحمل هذا العنوان.. وتحمل نهايتها جميعا ، ان هذا البياض الذي رمز به كاتبنا لم يكن الاموتا ، ولكن القصة تضم جمال الاسلوب الانساني .. و انكروا محاسن موتاكم وكذلك تقبل الواقع حينما ختم قصته بنظره بسيطة للتراب الذي منه خلقنا واليه نعود .. اذا لا داعي للكبر ، للغرور و...و... نهاية مؤلة لو استعظما المخلوق وعرف ظم الخالق...
١٠ - (كلب للبيع)...أحدى قصص المجموعة جميلة مضحكة وترمز الى ان "كل يغني على ليله" .. جميله وترسم انشامه أجمل لبراة الصغار ... استغرق بها الكاتب ، ففي القصة التي اسميها ترويح عن النفس ، يأخذك الكاتب لجو الضحك والراحة ليبدك مره اخرى للتأمل
١١ - (الخادمة) قصة أبلغ بالإنسانية ، وأبلغ بفعل الخير ... اختصرها - أزرع الخير أينما كان وستجد - قصة تحمل أسلوب الوفاء .. جميلة حد الجمال ، بأسلوب وفي وطابع خفي .
١٢ - (الوانيت والغرباء) احد قصص المجموعة تحمل جمال صدف الحياة عندما تجتمع باناس

موضوع يصعب شرحه ، ولو خيالا ، تمرد صاحب القصة على الخوف وعلى واقعه ، وتمسك بحبل الله اللين ، فنجى من ذلك الوادي المشؤوم...مظلما نجى سيدنا ابراهيم (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم)..
٥ - (الصرير) إحدى قصص المجموعة .. قصة تحمل الاسلوب المتسرع المندمض .. توضح لنا اختيار الوقت المناسب ، وتهيئة الشخص لاستقبال الاخبار المؤلة او المفزعة ... طرح ادبي تميز به كاتبنا لا اسميه انا بالأسلوب الحكيم فهو عرض شيئا ، ولكنه قصد شيئا اخر ..
٦ - (الفرش) بتشديد حرف الراء ، احدى قصص المجموعة . كانت ترى أن التجرد من الإنسانية قضية مؤلة حد البكاء .. بينما تحاكي واقعا يعيشه الكثيرون .. ونحن قد وصلنا بالسنوات الكثير ، ولكن تبقى نفس القصة تتجدد باختلاف الاشخاص .. أسلوب الإبداع كان رمزاً للكاتب هنا ...
٧ - (ماتت...سلمي) قصة عنوانها مؤلا .. احدى قصص المجموعة .. كان رمزها حنان الأبو وصدمه الاب .. ولكن تحمل الأجل وهو ثبات الاب في ذاك الوقت ، وهو يريد لأحوال ولا قوم الا بالله .. يمثل قوله سبحانه : (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) .. قصة مصيره تحمل معنى عظيما ... أبداع في الاختيار وتآلق في الاحساس هنا



جوجو - بنت الباحة

الكاتب "بخيت طالع الزهراني" .. اصدار قصصي جمالي ، هو حفلة الجن .. مجموعة قصصية اسميها حفلة التمدد ، وعسف الاسرف ، كل قصة منها كتبت بأسلوب مبدع ، وأسلوب مبتكر .. قصص تحمل خيالا واسعا ، واحترافا باختيار الجمال ، صفحات تشعرك بالفخر والاعتزاز ، ان كاتبنا ابن الباحة .. وساردها ابن الأطولة
١ - (الطفلة العجوز) ...عنوان أولى مجموعة "حفلة الجن" بدأ بها الكاتب مجموعته .. قصة اصغها بالإنسانية . لجمال وروعته...إنسانية عبارتها...
٢ - (فكره مجنون)... كانت احد قصص هذه المجموعة ، اختصرها بصراع مع النفس ، بين الهروب من الواقع وبين التمسك بالبدأ .. أسلوب جنوني متمد .
٣ - (الحادث) احد قصص المجموعة تحكي واقعا مؤلا ، حيث السرعة وهدر الأرواح .. ولكن ينهيها الكاتب بأسلوب جمالي ، ان هذه الدوامة متكررة لن تنتهي .. الامر هنا قضاء وقدر ، وليست سرعة ، فقد كتب يوم لوفاه احد ، وكتبت حياة الأخر ، بينما الحادث يشمل أشخاصا ، ولكن الموت يختار من جان لجه .
٤ - (حفلة الجن) هكذا كان عنوان مجموعة بخيت الزهراني .. لكنك تشفى احد قصص المجموعة ، التي تضم هذا الاسم .. قصة تميزت بالجرأة ، ل طرح

بيوت جدة .. تكتسي بـ (شال الملكي)



جدة - البلاد
استوقف الكثيرين ، من عابري الطرقات من لحنى (الهلاويون) في جدة بفوز النادي الاهلي ، بكأس دوري عبد اللطيف جميل لعام ٢٠١٦ .. بطريقتهم الخاصة ، فقد قام عدد تلك عن عشقهم الدفين للنادي الاهلي في واحدة من حالات العشق التي تجمع ما بين الملكي ولذلك في عفوية محضة ، وتصرف لافت ، والمجانين .

ذي عين .. التاريخ والموز .. وابن مصلى



xx حتى وقت قريب كنت أمثل ما قاله الشاعر الخضمم "أموي/ العباسي" بثيار بن برد : (يا قوم أدني لبعض الحي عاشقة .. والأذن تشمق قبل العين أحيانا) .. والشاهد هنا هو الشطر الأخير من بيت بثيار هذا ، ولذلك كنت أمام قرية " ذي عين " الأثرية بمنطقة الباحة ، اكتفي بما اسمعه فقط بأذني عنها ، فسرى ذلك السماع " مسرى العشق في فؤادي ، حتى صرت أبيع تلك القرية الساحرة ..
xx لكنني مؤخرا عدلت عن فلسفة " بثيار " هذه ، وقهرت أن تحل العين مكان الأذن ، فأعشقت " عيني انطلاقا من مقولة " ليس من رأى كمن سمع " .. وهذا ما جعلني أقف على تفاصيل أكثر رأيتها ماثلة بين يدي عندما زرتها مؤخرا ، لأن ما تراه العين لا بد وأن يكون أكثر " بذلحة " وهذا ما قرره الأولون ومنهم الشعراء ، يقول الشاعر اللبناني أمين تقي الدين ، الذي رأى عينيه ، فقال : (يا حفلة لما رأيت سناها لفتت أن الليل صار نهارا) .. ملك البيان علي حسن شافني فيها وصير واصفنيه



الشاعر محمد بن مصلى

xx وبالفعل فقد صرت حائرا ، كيف أصف " ذي عين " .. تلك الأيقونة التهامية المتأنفة ، أو لعلها تلك " الحورية " التي ربما أنسلت من البحر القريب منها ذات يوم ، وراحت تنوسد أسفل سفوح السروات الشاهقة ، لتظل تردد أناشيد الجباء ، وأغنيات الجمال للمسافرين عبر الطريق العام الذي يجاور طرفي قديمها ، ثم لا تتوقف عن التلويح لهم بيديها المحملة بكأوز و" عنوق " الموز والكادي والريحان الذي يتهدى فوق تراب بساينتها .
xx للهولة الأولى رأيت التاريخ رابضا بين بيوتها الأثرية الجميلة ، لقد كان يترعب فوق جبل المرمر الذي تقوم فوقه بيوت القرية نفسها ، وكان كمن يتحدث بصوت رخيم عن صفحات من أيام مضت تنوف عن أربعة قرون ، وكان يروي للزائرين حياة الصخب الجميل لتلك القرية بين الحقول الطافرة بالأخضرار ، وبين عين الماء الأسطوري الذي ينشق من عمق

الصخر في جنوبي القرية ، فيملا الأفواه والحقول ليس عذبا فراتا وحسب ، وإنما دقات من حياة حالة .
xx لا يمكن بحال أن تكون تلك القرية العذبة التاريخ والملاحم ، غائبة عن قطار السياحة السعودية ، ولذلك هزلت هيئة السياحة والآثار السعودية إليها ، واحتضنتها بلوعة المحب وبفكر المحترف ، فضحت في جنباتها أربعة ملايين ريال - دفعة أولى - وتحول المكان بذلك الدعم الجيد إلى فعل مشرق وحلم واعد ، فلقد تم أولا تشييد ممر " مشى " ترابي / عصري في أن معا ، تم تخصيصه للمشاة بمحاذاة بيوتها من الغرب ، وجاء أسلوب عمله يتناغم مع طبيعة البناء الحجري للمكان نفسه ، فأعطى للقرية فخامة فوق فخامة . كما رأيت أنه يجري الآن إنشاء بنية تحتية لوجستية شمالي القرية ، ستكون إضافة بهيجة للمكان .
xx ولقد أمضيت بضع ساعات من سحابة نهار في جنبات تلك القرية البانخة الجباء ، طفت كثيرا من أرجائها ، وتتبعت في شوق جدول مائها المتدفق ليل نهار حتى نقطة المنبع في بين كتل الصخر ، واستمعت إلى معزوفة الحان خريبر مائه ، وشممت رائحة حقول الكادي والريحان ، وتأملت من عدة " مطلات " هناك بساتين الموز والحنطة ، وسافرت بعيني مع نخيلها المتطاول إلى السماء ، ووصلت في مسجدها المعمر بالحجارة والسقوف برفائق الصخر ، وصعدت إلى حيث انصبت مننته الدائرية فالمرخوفة من مادة الأحجار المنحوتة من الجبل القريب .
xx ورأيت قوافل السياح تملأ المكان ضجيجا وحياة وحيورا كانوا مجموعات من طلبة المدارس ، وأخرى مجموعات من الأسر وبينهم أطفالهم ، الذين راحوا يتقايون ظلال الأشجار الوارفة تارة ، ويتقافزون حول الشلالات المتدفقة فوق جروف صخرية ، ثم لا يلبثون أن يتوارون داخل عُشش هياكلها من سعف النخيل .
xx وعندما حانت لحظة الدواع وداع " ذي عين " الساحرة ، كانت تنداعي في ذاكرتي - هذه الأبيات الشعرية الشعبية المبدع دائما الشاعر محمد بن مصلى ، عندما ترنم بهذه الأبيات :

يا موز يا موز في وادي الغلا لأهل ذي عين
ومغرس البن والكادي في أصدار حزنه
يا ماحلا لفت الريحان والطلع مائل
بسن البرازيل مايجي كما بسن شدانا